

وقفات مع سورة الرعد وإبراهيم والحجر | اللقاء 11

#وقفات_من_سور_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من اعظم واجل النعم - 00:00:00

ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيها لانسان ان يثبت الله سبحانه وتعالى قلبك على دينه. حبيبي ازيك من اجل النعم ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلبك على دينه ومسألة زيف القلوب وتحول القلوب من الطاعة الى المعصية. دي قضية من اعظم القضايا التي لا ينبغي ابدا ان - 00:00:30

ينشغل عنها انسان. لان ممكنا بين لحظة واحرى يقلب هذا القلب. طالما في الانسان قلب ينبع وروح داخل هذا الجسد فلا ينبغي ابدا ان يغفل الانسان منا على قضية ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الثبات على دينه. قضية دي ما كانت ابدا تغيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

تقول ام سلمة وعائشة وابن عمر حديث وصل الى مرحلة التواتر كان اكثرا دعاء كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فكنا نقول يا رسول الله هذا اكثرا دعائك - 00:01:30

فكان يقول ما من قلب من قلوب العباد الا بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف شاء. ممكنا انسان يتقلب الدين في قلبه. يتحول قلبه من الطاعة الى المعصية. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في - 00:02:00

في كثير من الاوقات يا المصرف القلوب ها صرف قلبي على دينك حتى ورد في الحديث كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب. في حديث اخر لاوى مصرف القلوب. قضية ما كانت ابدا يعني تغيب عن ذهن - 00:02:20

النبي ولا عن قلبه ولا عن عقله صلى الله عليه وسلم. كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر كان من دعاء صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. الحور بمعنى حور اي ابتعد عن الحق - 00:02:40

بعد الكور اي الثبات عليه. النبي في دعائه يقول يا رب يا رب احmine ان انا في يوم من الايام اتحول من الطاعة الى المعصية. وكان صلى الله عليه وسلم يتباهى على انه سيأتي على الناس زمان - 00:03:00

هذا الزمان يتتحول فيه القلوب وتتغير. يصبح الرجل فيها مؤمنا ها ويسمى كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا وكان صلى الله عليه وسلم له دعوة عجيبة جدا يا اخواننا. في حديث ابي اليسر رضي الله عنه قال - 00:03:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه وفي دعائه اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطبني الشيطان عند يا رب اعوذ بك من ان اتخبط في الدين فاشك في الله او اشك في هذا الدين وانا اموت - 00:03:40

وهذا دلالة ان الشيطان لا يزال يغوي هذا الانسان يعني حتى في لحظات الموت. النبي يقول يعني اعوذ بك من ان يتخطبني الشيطان عند الممات عند الموت. وذكر الله لنا في القرآن ان دعوة الراسخين في العلم - 00:04:00

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. سورة ال عمران ايضا ربنا عز وجل في نفس السورة ان دعوة الربانيين اتباع الانبياء والمرسلين انهم كانوا يقولون وثبت - 00:04:20

وثبت ها اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وذكر الله سبحانه وتعالى العلم العظيم العلة العظمى من وراء ازال القرآن على الرسول

صلى الله عليه وسلم. فذكر ان العلة العظمى هي تثبيت قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتثبيت قلوب المؤمنين. وقال الذين
كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة - 00:04:40

كذلك ايه؟ ها؟ لتنبت لتنبت به فؤادك. ورتلناه تفتلا اذا كان فؤاد النبي وقلب النبي في حاجة الى تثبيت فنحن من باب اولى
في حاجة الى تثبيت. احنا النهاردة معنا ثلاث سور من القرآن - 00:05:10

وهو قول لكم انا ليه بدأت بالمقدمة دي؟ معنا ثلاث سور من القرآن. معاني سورة الرعد. وابراهيم والحجۃ والثلاث سور دول نازلين لهذه
الغاية العظمى التي تكلمت عنها الان ثبات قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث سور نزلوا ما بعد سنة حداشر - 00:05:30

ما بعد شدة الفتنة التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة. ولا ننسى ان كمية الفتنة اللي نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فتن يعني تغير اي قلب حتى ان الله عز وجل قال ولو لا ان ثبتت - 00:06:00

هناك لقد كدت ايه؟ تركن اليهم شيئاً قليلاً. النبي كاد انه يرکن الى هؤلاء. فلولا تثبيت الله سبحانه وتعالى نبيه اذا ولو لا ان ثبتناك كيف
ثبت الله عز وجل قلب نبيه امام الفتنة اللي كانت معروضة ما بعد ما بعد الخروج من الحصار. النبي صلى الله عليه وسلم كان -
00:06:20

له ظهر وكان له رکن يأوي اليه. النبي كان له ضهر اللي هو عمه. اللي كان بيدفع عنه قطعاً شديداً. وبpresso كانت قريش تهاب ان هي
تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. نظراً لمكانة عمه - 00:06:50

وكان الرکن اللي يأوي اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ربه عز وجل. آا زوجه خديجة. يحكي معها ويفضفض معها وهي كانت
امرأة عاقلة رشيد. كانت تثبته على الحق. عايزين ناخذ بالنا من حاجة ايها الكرام - 00:07:10

بعد موت ابو طالب بعد موت ابي طالب شدت الفتنة جداً. والعقاب بقى على اشده و تستشعر كده وانت بتقرأ السيرة ما بين سنة
حداشر للتلاشر السنطين اللي قبل الهجرة دول؟ ان قريش بقى عندها خبرة كبيرة - 00:07:30

جداً في التعامل مع النبي والصحابه. بدأوا يعرفوا ازاي يتعاملوا. وبدأت الفتنة تزداد على النبي. تزداد على الصحابة ما بين الاغراءات
المادية وبين الاسئلة التعجيزية اللي كانوا بيعجزوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما بين خلاص تحولت الحرب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم - 00:07:50

من حرب فردية واحد بيضرب واحد وواحد بيهين حد من الصحابة وواحد تاني بيقتل حد من الصحابة الى حرب جماعية المسألة ما
عدتش آا مسألة بسيطة. فاصبحت مكة كلها الان بتشن حرب جماعية على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. فكان النبي -
00:08:10

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت في حاجة الى تثبيت تنزل الثالثة سور الرعد وابراهيم والحجۃ لتثبيت قلب النبي صلى الله
عليه وسلم. يبقى اذا العنوان الكبير الاساسي بتاع سور الثلاثة ها؟ تثبيت - 00:08:30

قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. كيف يثبت الله عز وجل قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين؟ سامحوني انا هبأ
من الاخر. هبأ بسورة الحجر علشان اقول لك وصل ايه مكة؟ تعالوا من البداية نعرف يعني ايه الحجر؟ انا قلت لك دايماً انك
تفهم مراد ربنا عز - 00:08:50

زوجين من الصور من ضمن الاسباب انك تفهم الایه؟ ها؟ تفهم ايه؟ او تفهم يعني ايه الاسم ده معناه ايه اسباب نزول الصورة ايه؟ ايه
الكلمة اللي اتكررت كتير؟ ايه المعنى اللي اتكرر كتير؟ سورة الحجر يعني ايه حجر - 00:09:10

يلا يا اخوانا ها؟ يعني ايه حجر؟ طيب الحجر من البداية هي ديار قوم ثمود. الحجر ده المكان المدينة اللي كان عايش فيها ثمود قوم
ثمود وفيها قال الله سبحانه وتعالى في اخر السورة اية تمانين ولقد كذب اصحاب الحجر الایه - 00:09:30

المرسلين. ولقد كذب اصحاب الحجر ها المرسلين. واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين يأتي ابتداء بمعنى المدينة التي كان يعيش
فيها قومه ثمود. الحجر يأتي بمعنى المعنون حتى متاخد منها الكلمة المشهورة عندنا في الجانب الطبيعي. ده معنول حجر ايه؟ حجر
صحي. يعني ايه حجر صحي؟ يعني البلد دي لا يخرج منها حد ولا يخش فيها حد - 00:10:00

ومنها ايضاً سمي العقل حجراً. زي ما رينا قال في سورة الفجر ايه هل في ذلك قسم للذى؟ يعني ايه حجر؟ عقل. ليه العقل سمي حجراً؟ لانه يمنع صاحبه عن الخطأ فالحجر يأتي بمعنى المنع. الحجر دايماً بييجي بمعنى الایه؟ المنة. طب هو المنع هنا ايه -

00:10:30

يتبيّن يتبيّن لنا ان المنع اللي وارد في سورة الحجر هو منع المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دعوة منع النبي صلى الله عليه وسلم من الایه؟ ها؟ من الدعوة. زي ما ورد في الایة باسم الله الرحمن الرحيم. اية تسعين هات اية تسعين كده - 00:11:00
وقل اني انا النذير المبين. كما فانزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن ايه؟ يعني ايه المقتسمين شفتم احنا مشكلتنا فين مع القرآن؟ مع ان اللي فاهمنها للاية دي خلاص الصورة بالنسبة لنا بقت مفهومه - 00:11:20
سنين اهل مكة تقاسموا فيما بينهم على منع رسول الله من الدعوة وبدأوا في التفكير في كيفية لمنع النبي من الدعوة بخاصة كان الزمان يا اسامة زمان حج. وحج العرب - 00:11:50

في الجاهلية كانت القبائل كلها بتيجي من كل مكان. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو قدر يوصل دعوته القبائل اللي جاية من برة مكة جوة مكة دي في حد ذاتها تعمل ايه؟ تعمل مشكلة كبيرة جداً. هيبقى للنبي بعد موت عمل هيبقى له ضهر تاني - 00:12:10
وهي الایه؟ القبائل التي سلمت لرسول الله. ففكّرت قريش بعدما تقاسمت على منع النبي من الدعوة تقاسمت على فكرة والله اخوانا ابليس يقف يدي لهم تعظيم تمام ويقول لهم يفوق لهم يعني آآ انا كده انا وارتاح وكملو انتم الكفاح - 00:12:30
الفكرة بقى كانت ايه؟ قرر اهل مكة ان يقسموا مكة الى اماكن. مكة كلها يا اخواننا هتتقسم قطاعات. ما هو فيه ناس جايين مكة من الجنوب وناس جايين مكة من الشرق وناس جايين مكة من فوق من الشمال. فقام مشركي مكة - 00:12:50
بتقسيم بطون القبائل على اماكن ورود الناس على الطرق. وجلست كل قبيلة من القبائل على طريق من فلا تكاد تمر قبيلة من القبائل اللي جاية علشان موسم الحج الا ويجلس معها اصحاب هذه القبيلة ليحدروها من النبي - 00:13:10
صلى الله عليه وسلم اوعوا خدوا بالكم من هذا الرجل احنا عندنا رجل شاعر ساحر كاهن مجنون يفرق بين الرجل وولده وبين المرأة وزوجها ويسب احلامنا ويسبوا الهتنا ويسبوا ابائنا فخدوا بالكم منه. فكما انزلنا على المقتسمين المقتسمين هنا مين يا اخوانا - 00:13:30

مشركي مكة المختصين معناها ايه؟ حاجتين اي تقاسموا فيما بينهم على المنع اللي هو الحجر اصلاً الصين الثاني ان هم قسموا مكة قسموا مكة الى اماكن هذه الاماكن ايه يا اخوانا؟ هذه الاماكن ايه؟ كل قبيلة قاعدة عليها - 00:13:50
اي حد جاي من برة مكة لابد ان احنا نحدره من مين؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. وصلت كده؟ اذا فعلاً سورة الحجر بتكلم على نور من انواع الحجز اللي حصل حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. وهم قاعدين في هذه الاماكن بدأوا في التطاول على - 00:14:10

لله بالسب والطعن والشتّم. وبدأوا يضيقوا الخناق على النبي صلى الله عليه وسلم علشان ايه؟ لا يقبل النبي دعوته. هو فعلاً حجر سورة الحجر فعلاً منع للدعوة. حتى ان النبي من شدة التضييق عليه وعلى دعوته والتطاول عليه - 00:14:30
ضاق صدره. ضاق صدره. هات اية كده سبعة وتسعين. ولقد نعلم ها انك ايه يضيق صدرك بما يقولون. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم وصل لمرحلة شديدة. بدأ النبي يضيق بما يقول هؤلاء. انتم متخيّلين آآ داعية الى الله سبحانه وتعالى يدعوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

الله عز وجل على يديه شباب. ويببدأ التضييق على هذا الشيخ يتمتع من الدروس. ويتمتع من تبليغ الناس للعلم. ويببدأ بعد كده انت ما لكش مسجد ما تقعدش في مساجد. ويحرم من المساجد. والمساجد يجي لها كده ازارات ممنوع فالآن يدي درس. ولو ادي درس احنا هنعمل في الامام كذا وكذا - 00:15:20

وكذا وكذا. وتبدأ وسائل الاعلام تطعن في هذا الشيخ وفي هذا العام. انتم متخيّلين قدر الشيخ في المسألة دي بتبقى عامل ازاي؟ خاينين نفسيته عاملة ازاي؟ ده بيحطموه. ده منع الشيخ من الدرس تحطيم له. تخيل ده كان الحال اللي موجود على النبي. تضييق

صلى الله عليه وسلم لا يتحدث مع الناس ولا يعلم الناس. فضاق صدره. ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون السؤال اللي هنا بما يقولون يعني هو ممكن صدر النبي بيضيق ان هم بيقولوا عليه مجنون وكاهن وساحر ومجنون! اما الله - 00:16:00

النبي هنا ليه؟ الله يفتح عليك. علشان النبي خايف على الدعوة. النبي الان في في مرحلة خايفه على مصير الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم ضيق عليه في مكة. طلع الطائف اتضرب في الطائف وسب النبي صلى الله عليه وسلم ورجم - 00:16:20

الدنيا كلها متقلفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضاق صدره لانه مش قادر يبلغ دين ربنا سبحانه وتعالى. فضيق الصدر ايه ده! انا مش قادر ابلغ دين ربنا. مش عارف ابلغ دين ربنا. سبحانه وتعالى. فننزل سورة الحجر هو سبب من - 00:16:40

اعظم الاسباب التي يرفع بها الهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد نعلم انه ايه؟ ها؟ يضيق صدرك بما يقولون. طب ايه هم اللي قالوه؟ وما قال هؤلاء؟ تعال اطلع بقى الاول الصوت. اطلع بقى ل الاول - 00:17:00

وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك ها؟ لمجنون. ده اول شيء قالوه فاول ما قاله هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم يا مجنون رغم اعترافهم بقولهم نزل عليه الذكر - 00:17:20

في نزل عليه الذكر دي دلالة على ان هم ايه؟ هم مصدقين. انت مصدق ومع ذلك بتعاند هات اللي بعدها. بعد بعد السب والطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي الدور الثاني الاسئلة التعجيزية. عايزنا نأمن بك - 00:17:40

لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين يعني يا كذاب. لو انت عايزنا نقنن انك صادق نزل نزل عليه الملائكة فاشفينا للنبي صلى الله عليه وسلم مع سؤال تعجيزى. ثلاثة - 00:18:00

تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى وان رأوا الاية فيه تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلو فيه فيه يرجعون لو فتحنا باب للسماء وبدأوا ان هم يصعدوا في السماء حتى يدخلوا من هذا الباب وانت فعلت لهم هذه

المعجزة - 00:18:20

معجزة يا محمد لقالوا انما ايه؟ ها؟ سكرت ابصارنا بل نحن قوم ايه؟ مسحورون. ده محمد ايه؟ سحرنا. يعني مرة يقولوا له يا مجنون. ومرة يقولوا له يا كذاب. ولو اraham الايات لقالوا عنه ايه؟ ساحر. ولقد نعلم انه - 00:18:40

يضيق صدرك بما يقولون. والرابعة في التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت قضية عزل النبي صلى الله عليه وسلم كما انزلنا على المبتسدين. فهي مع هذه الظروف كان لازم تنزل سورة الحجر. علشان ايه؟ تثبيت قلب - 00:19:00

نبي بايه؟ ما هي كل سورة من التلاتة الحجر الرعد ابراهيم. كل واحدة منهم بتتكلم عن تثبيت معين. امتن النبي صلى الله عليه وسلم قلبه يستقر وقلبه ينشرح كده وما يبقاش فيه ضيق في الصدر. ها؟ لو علم ان دعوته ايه؟ ها - 00:19:20

هتستمر لو علم ان دعوته ستحفظ. فسورة الحجر بيسموها سورة الحفظ سورة الحج بيسموها سورة الایه؟ سورة الحفظ. هو دلوقتي احنا قلنا ان قلب النبي صلى الله عليه وسلم ضيق بسبب ايه؟ خشية على الایه؟ على الدعوة - 00:19:40

على الدعوة. فلا ينزل فتنزل سورة الحجر اللي بيسموها العلماء سورة الحفظ عشان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم بما تؤمر بلغ يا محمد ولا تخف فان الله عز وجل سيرحظ هذا الدين. سيرحظ هذا الدين وسينتشر هذا الدين - 00:20:00

طب منين جاب العلماء ان السورة اسمها سورة الحفظ؟ منين العلماء قالوا ان فعلا الصور بتتكلم عن حفظ الله لدینه وده العنصر الاساسي اللي ماشي فيه سورة الحجر منين جابوا ان فعلا السور بتتكلم عن حفظ الدين؟ تعالوا مع بعض نبص على هذا المعنى الذي ذكر كثيرا في السورة - 00:20:20

المعنى الاول المعنى الاول حفظ الله لكتابه. تاني بس قبل ما اقول لك الايات. ها؟ قبل ما اقول لك الايات. انا ارجع تاني واقول لك صدر النبي ضيق لي خايف على الایه؟ على الدعوة. خايف على الایه؟ على الدين. خايف على الدين. اقسم - 00:20:40

وبالله يا اخوانى انا اعرف كتير من الدعاة اللي عايشين وسطكم. بتيجي لهم عروض خارج مصر بالاف مؤلف والله يا اخوانا بالاف مؤلفة. ويروح هناك في بلاد اوروبا دي معزز مكرم - 00:21:00

ما فيش هناك هو وزوجته ووالاده احلى حياة. ويرفضوا العروض دي. رغم انهم فقراء ومحتجين. فلما تقدت مع تعالوا نتكلموا طب انت رفضت ليه؟ يقول لك احنا عايزين نحافز على الشباب اللي موجود. احنا في مرحلة صعبة لو كل داعية النهاردة فكر في نفسه وطلع برة في اوروبا - 00:21:20

يأخذ له على الاقل ست سبع تلاف يورو. دي العروض اللي بتيجي لنا على فكسو. والله يا اخوانا دي العروض اللي بتيجي. سبع تمن تلاف يوم في الشهر مش كده وبس. مش كده وبس. والعرض يقول لك فيه. والله يا اخواننا العرض يقول لك فيه هنعمل لك الكارت ده ان انت لو لا قدر الله تعبت - 00:21:40

او اي حاجة تخش في المستشفى اللي بيتعالج فيها رئيس الوزرا. تتعالج هناك. اكل وشرب ونوم ومسكن علينا. انت ما عليك انك تيجي تدعوه بس والشيخ يقول انا مش طالع. ليه؟ عشان احافز على الاولاد دول. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

الهم الان على الدين. شايلهم الدعوة. خايف انه يضيق عليه. خايف على دين ربنا. فكان لازم ربنا عشان يثبت قلب النبي يقول له لا تقلق فان الدين ايه؟ محفوظ. الدين هيتحفظ. طيب تعالوا بقى نتكلم على ازاي - 00:22:20

بيسبت قلب النبي ما تخافش. ما تقلقش. الخايف ما يعرفش يشتغل. ولكن اتكلم بثبات. وطالما انت على يقين ان حافظ لدینه فانت ان شاء الله هتتوكل على الله وتشتغل وتبقى زي الفل. في ذكر الله عز وجل من باب تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:40

وطمأنة قلب النبي علامات كتيرة جدا على حفظ ربنا لهذا الدين. اية تسعه اية تسعه باسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن نزلنا الذكر ها؟ الله! ايه موقع الاية دي في السورة - 00:23:00

اين نحن نزلنا الذكر؟ الذكر اللي هو الايه؟ طب وليه ما يكونش الدعوة؟ وليه الذكر هنا ما يكونش الدين يبقى اول ما يتبارد الذهن لكلمة الذكر للقرآن. وده بيستدللي به العلماء على حفظ الله لكتابه - 00:23:20

ولكن المعنى اعم. الله حافظ لدینه. حافظ لدعوته. مهما ضيقه على العلماء في زماننا. وقفوا المساجد في الدعوة وانتشر اهل الالحاد والدعوة والعياذ بالله للعلماء على الشاشات القنوات عشان يهزوا دين الناس اطمئنا ربنا حافظ لايه - 00:23:40

رضيني ولكن لازم نكون على قد المسئولية كما سيبتبن في التعليمات الاخيرة من الصورة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له ها لحافظون نوع تاني من انواع حفظ ربنا سبحانه وتعالى. هات اية سبعة عشر. وشف كلمة الحفظ تاني. ولقد جعلنا في السماء - 00:24:00 وزينها الاية اللي بعدها وايه؟ وايه حفظناها كانوا دايما بيقولوا عايز تسلم عايز تسلم بان ربنا سبحانه وتعالى لا يفعل لك الا الخير لازم يكون عندك تقة في ربنا. فالرب الذي اعطي اوامر للله ان - 00:24:20

انت لا تملكها ان هي تضخ يوميا في جسدك عشرات البراميل من من الدم. داخل انباب الغيرة الضعيفة ضيقة جدا بدون تدخل منك للحفاظ على صحتك لازم تثق فيه. هذا القلب اللي ليل نهار عمال يمضي - 00:24:50

ده لو مكنته حديد تسخن وتعطل. شفالة اربعة وعشرين ساعة. ده المروحة دي لو فضلت شفالة الماتور يسخن يتحرق هذا القلب عمال ينبعض ويضخ الدم لعشرات الالاف من الاوردة والشرايين عشان جسمك كله يبقى في - 00:25:10

الذى امر القلب بهذا الفعل هو الله فسلم له. الذى امر سبحانه وتعالى الكليتين الكليتين انهم يعملا تنظيف للدم من المواد الفاسدة والمواد السامة ليل نهار. بدون تدخل من - 00:25:30

للحفاظ عليك فاعلم انه لا يريد لك الشر بل يريد لك الخير. بل اعلم ان هذا العقل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى لعلامات معينة واشارات معينة وامور معينة لحفظك. اعلم ان هذا الرب سبحانه وتعالى لا يريد لك الا الخير. فهنا ربنا بيقول للنبي - 00:25:50 الحفظ ثق في الله عز وجل. الذي حفظ السماء وجعلها زينة للناظرين. وحفظها من الشيطان هو قادر على حفظ ايه؟ ها على على حفظ دينه ودعوته. الرب الاله سبحانه وتعالى اللي خلى الارض تلف في مسار معين. من القمر ومن الشمس - 00:26:10 عشان تعاقب الليل والنهار وتعاقب الايام والليالي لحفظ الانسان فكن على يقين انه حافظ لدینك. كن على يقين ان هذا الاله العظيم

عظيم. اللي جعل الارض في مكان محدد من الشمس لا تقترب سنتيمترات ولا تبتعد سنتيمترات. علشان الارض ما تحرقش ولا
الارض تتجمد - 00:26:30

على هذا النظام للحفظ كن يا محمد على يقين انه حافظ لهذا الدين. فذكر الله عز وجل اولا حفظه لدینه. اتنين حفظه للسماءات
سبحانه وتعالى. اتنين حفظه للارض والارض ومدناها والقينا فيها ايه ؟ ها ؟ رواسيا - 00:26:50

يعني ايه رواسي ؟ ليه الجبال ؟ علشان الا تميد بكم ؟ علشان الارض ما تهتزش فهو حفظ لكم الارض. بص بقى اللي بعدها. سبحان
الملك القدير. وابتتنا فيها من كل شيء موزون - 00:27:10

كل شيء في هذا الكون بميزان دقيق. الارض في مكان محدد ما تزيدش بالقرب من الشمس عشان ما تحرقش ولا تبعد ده علشان ما
تجمدش الرب سبحانه وتعالى اللي اسمعواها مني يا اخوانا وركزوا فيها اوي - 00:27:30

اذا كان الاكسجين مادة مساعدة على الاشتعال. والكريون مادة مساعدة على الاشتعال. فقد خلق الله عز وجل الانسان وجعل فيه هذه
المواد المساعدة على الاشتعال. جسمك فيه اكسجين وجسمك فيه كربون. فانت ماشي كده كتلة نار جعل الله - 00:27:50

هذا الانسان ماشي بموازين محددة معينة. والا كان الانسان ده سهل انه يشتعل او يساعد على الاشتعال. موازين المحددة في الكون.
ربنا يجعل الماء في جسمك بميزان محدد. لا تزيد ولا تقل ولو قلت تتعب. ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:10

جعل كل شيء في هذه الحياة انت زات نفسك. ربنا يخلி الماء اللي في بقك حلوة. انما المية اللي في عينك حد قال لي تحافظ
عليها لو بدلنا المية دي مكان المية دي ؟ لا دا مش شيء موزون. العين تفسد لو المية دي كانت مية عزية - 00:28:30

والودن دي يتحط فيها مية تانية مية ايه ؟ حامضية. حامضية الصمع اللي في الاذن ده ليه ؟ علشان يمنع اي شيء يخش اي كل شيء
بيجي يخش يستشعر الطعم المر اللي هنا فيطلع بسرعة. شعرك كل شيء موزون شاء الله عز وجل انه يجعل عليه عينيك شعر -
00:28:50

ليه ؟ حماية لهذه العين. تخيل العين بلا رموش. ويخلி في انفك هنا في البداية شعر. علشان الرئة ما يخشش لها تراب ولا الجهاز
ال التنفسي خش له تراب ولا الشعير ده يحجب الكلام ده كله. كل شيء في جسمك موزون. كل شيء في هذه الحياة موزون - 00:29:10

نسبة الاكسجين لو زادت شوية في الكون كل حاجة تولع. كل حاجة تولع. فربنا بيقول للنبي من خلال نظرتك يا محمد للكون الله عز
وجل حافظ لهذا الكون. وابتتنا فيها من كل شيء موزون. شف اللي بعدها وان - 00:29:30

من شيء الا عندنا ايه ؟ خزانة. بس خد بالك. وما نزله الا بقدر ايه ؟ كل الكون ماشي على نزام دقيق الذي حفظ هذا الكون قادر على
ايه ؟ على ان يحفظ هذا الدين. بص بقى اللي بعدها وارسلنا الرياح لواحد - 00:29:50

فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بايه ؟ بخازنين امال مين اللي حفظ لنا الماء في بطون الارض ؟ سبحان الملك ! سبحان
الملك ! سبحان الملك وبعد كده تزداد المسألة بقى وضوها. ربنا يقول للنبي وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الايه ؟ الباقي هو الله. وطالما
ان - 00:30:10

الباقي هو الله فهو الحافظ لكل شيء. طبل. اطمئن. فالحفظ للسماءات الحفظ للارض الحفظ للارزاق حفظ للماء ثم بعد ذلك الحفظ لعباد
الله من الشياطين. قال تعالى اية تسعه وتلائين قال رب بما اغويتني - 00:30:40

ازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اية اتنين واربعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
ايه ؟ في حفظ الله عز وجل لعباده المؤمنين. ما هييش سورة الحفظ الحجر سورة الحفظ هات بعد كده حفظ الله سبحانه - 00:31:00

وتعالى للبراهيم وحفظ الله عز وجل للوط. ثم من بعد ذلك حفظ الله عز وجل لشعيوب. وان كان اصحاب الايكة فانتقمنا منهم وانهم
بامام مبين. ثم بعد ذلك حفظ الله سبحانه وتعالى لنبيه. ربنا بيقول للنبي ما تخافش - 00:31:20

انت محفوظ كما حفظ الانبياء اللي ذكروا في السورة فانت يا محمد محفوظ. فقال الله عز وجل فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين ان كفيناك مستهذئين. يعني ايه انا كفيناك مستهذئ - 00:31:40

انت محفوز يا محمد. ما تقلقش ما تخافش. انت محفوز. والكتاب اللي انت نازل به محفوظ. والدعوة اللي انت جاي بها محفوظة

والذي حفظ السماء والارض بهذا النظام الدقيق العجيب. فهو سبحانه وتعالى سيحفظ هذا الدين. بس اذا علمت هذا - 00:32:00
ما ينفعش بقى ان احنا نقول ايه ؟ الدين محفوظ. وننعد في بيوتنا. لا. او عى تظن او تفهم هذا الفهم ان طالما دين ربنا محفوظ الا
جايبني بدي درس الفجر. وبدى درس العصر. درس القرآن ودرس التراویح ونصلي. وما بشوفش عيالي الا - 00:32:20
الا قدرنا كده واحنا مروحين واحنا جايدين قدرنا كده. انا لا ما انا اقعد في بيتي بقى خلاص. ما هو ربنا حافز الایه ؟ حافز الدين لكن
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم لنصرة دينه. فحفظ الدين انما يكون بايه ؟ بهؤلاء الرجال الذين يأخذون هذا الدين -

00:32:40

بحقه ليبلغوه للناس. علشان كده ربنا قال للنبي مع كون ان انا حظك يا محمد انا كفيناك المستهذئين. وانا نحن ننزلنا الذكر وانا له
لحفظون مدينة محفوظ فانت ما ينفعش تقدر. ما هو ممكنا بعد ما النبي يسمع ده ننعد بقى في بيوتنا. لا. بل انظر بقى لل تعاليم -

00:33:00

اللي ربنا سبحانه وتعالى يقولها للنبي صلى الله عليه وسلم. فاصدع بما اربع تعاليم اوعوا تنسوه ابدا. بعد ما ربنا وتعالى بيتبت قلب
النبي بسورة الحجر. اللي احنا سميناه سورة الایه ؟ سورة الحفظ. ربنا سبحانه وتعالى امر النبي باربع حاجات - 00:33:20
واحد لا تيأس ولا تقنط. لا تيأس ولا تقنط. من قول الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وانتكم كما تعلمون ان
الانسان الخائف او الانسان المهموم او الانسان الحزين لا يستطيع ان - 00:33:40

يأخذ القرار الصحيح السليم. لذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحكم الحاكم وهو ايه ؟ وهو غضبان. لان الغضبان
والمهموم حزين ودي الشروط اللي وضعها العلماء في كتاب القضاة من كتب الفقه. القاضي لا يحكم وهو غضبان. او وهو حزين او
وهو محسوف. عايز - 00:34:00

من الحمام ليه ؟ مش عايز يسمع عايز يقوم بسرعة بروح الحمام وييجي. فلا يحكم في هذه الاحوال. فبدأ الله عز وجل ان ينبه لنبيه.
خلاص الدين محفوظ فالله يريد منك اربع اشياء. واحد لا تيأس ولا تقنط. ولا يضيق صدرك. اتنين - 00:34:20
تجهيز بالدعوة. احنا نشعر بالدعوة ان الامة كلها تتحرك بالدعوة. الواقع اللي احنا عايشين فيه الان. شباب الجامعي ييجي يقول لك انا
شاكل في ربنا. شباب جامعي ييجي يقول لك انا شاكل في بعض تعاليم النبي. شباب جامعي واباء وامهات يقولوا لنا - 00:34:40
البخاري ده كان يعني كده. ده كله الواقع ده تحتاج لرجاله يشيلوا هم الدين. تحتاج لرجاله يشيلوا هم الدين ويصدعوا بهذا الدين
بالناس. درس القرآن اللي احنا بنعمله كل يوم ده ما ينفعش. ان هو ينتهي بخروج الناس من المسجد. ده لازم اسامه يروح -

00:35:00

صاحبته يربط اولاده بسورة الحجر. وحضرتك تروح البيت تحكي لاولادك سورة الحج. وانا اقعد مع زمايلي اقول لهم سورة الحج
بتتكلم عن ايه. وانا نفسى اروح اجتهد في عبادتى وطاعتى. فاول حاجة ربنا يقول للنبي لا تيأس ولا ايه ؟ ولا تقنط. اتنين اشعر بهذه
الدعوة وده واجب على النبي بس - 00:35:20

ولا على امته الامة كلها تشعر بالدعوة. وده اللي ربنا قاله في اية اربعة وتسعين فاصدع بما تؤمر وایه ؟ واعرض عن المشركين. ثلاثة
علشان ربنا سبحانه وتعالى يعينك على هذا البلاغ لهذه الدعوة ولهذا الدين. ويعينا على الفهم يا اخوانا - 00:35:40
اقسم لكم بالله من اصعب الدروس اللي الواحد بيعملها في حياته. الدروس المتعلقة بالقرآن. والله يا اخوانا انت بتقدر تقرأ السورة
فوق عشر مرات وعمال تتقلب من كتاب تفسير لكتاب تفسير علشان تقدر توصل اللي انت بتاخذوه في نص ساعة او ساعة. فده -

00:36:00

مش هييجي كده من هباء. انت عبدالله احمد انت مش هتوصلوا لفهم القرآن غير لما تقدر ليلة كاملة وتقرأ السورة عشر مرات وتصلى
بها وتقوم بعد كده تقرأ في كتب التفسير وتتقدر تكتب وتدون وتسجل ايه اللي انت استفدت منه من السورة ؟ فاذا - 00:36:20
لن يتم الفتح من الله سبحانه وتعالى عليه في الفهم ولا في البلاغ ولا في الدعوة الا اذا كان لك حال مع الله عز وجل يا ابني انت
ممكن تكون محضر درس كويس جدا. سمعت درس كان قوي جدا تروح تقوله في بيتك لا يفتح الله عليك. وتلاقي هو بيقول ايه اصلا

والله يا اخواني ربنا عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم باوامر في هذه الجزئية توضح لنا امتي ربنا يفتح عليك في دعوتك؟ امتي ربنا في دعوتك. امتي ربنا يضع لك القبول في الارض؟ فسبح بحمد ربك وكن من الاله؟ من الساجدين. واعبد ربك - 00:37:00 المداومة بقى والاستمرار واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فالامر الثالث من ربنا سبحانه وتعالى استعن على الدعوة بالاله؟ ها؟ بالعبادة اعبد ربنا واجتهد في عبادته. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك. علشان كده تلاقي الشيخ اللي بيصلّي قيام ليل لحد ما رجليه بتوجهه - 00:37:20

لما بيجي يطلع يقول للناس درس عن قيام الليل يا نهار ايض؟ يا نهار ايض؟ هو هو بيتكلّم تحسوا مش باللي قرأوا. وصلت؟ ها فاصدح بما تؤمر واعرض ايه؟ عن المشركين. انا كفيناك المستهذئين - 00:37:40

اما الامر الرابع وهي الثقة في الله عز وجل. انك تثق بقى في الله سبحانه وتعالى. يكون الانسان منك عنده ثقة في الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل ناصره ونؤيده وان الله سبحانه وتعالى سيفتح ايه؟ بين يديه. يبقى سورة الحجر يا اخوانا بتتكلّم عن ايه؟ ها - 00:38:00

قلنا الحجر من معناها الاله؟ ها؟ المنح. التضييق. طب منع التضييق في سورة الحجر كده على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. بالسب والتکذیب والتعجیز والعزّل. عاملين حجر على النبي صلى الله عليه وسلم. احنا عندنا في الفقه باب كامل اسمه باب الحجز. لما الرجال يكون كبير - 00:38:20

كتير في السن او طفل صغير مش قادر يصرف الفلوس كوييس بطريقه معينة بنعمل عليه ايه؟ حجر اما للسن واما للعقل. اما للسن مع الاطفال واما للعقل احنا قبل كده نخش فقه. طيب واما لكتاب السن الزهاب العقلي من كبار السن لما يعني ايه بنعمل حاجة - 00:38:40

بنمنعهم من التصرف في هذه الاموال. ماشي كده؟ يبقى اذا ارجع تاني واقول هم ضيقوا على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج حاجة محتاج حاجة ايه ها تتبته تتبته بايه؟ تتبته بايه؟ ان احنا نقول له ابشر - 00:39:00
ان دعوتك محفوظة. والقرآن اللي انت جاي به محفوظ. وسنتك يا محمد محفوظة. عليه الصلاة والسلام. والدلاله على كده انظر لهذا الكون الذي جعله الله عز وجل بميزان محسوب دقيق. وانظر الى حفظ الله عز وجل في الصورة من اولها الى اخرها. قلب النبي يطمئن وقلب النبي ايه - 00:39:20

يسجد فكان عنصر الثبات الاول من خلال سورة الحجر للنبي صلى الله عليه وسلم هو مسألة ايه؟ اليقين بان الله حافظ لايه؟ حافظ وصلت كده؟ طيب امال سورة الرعد بقى امال سورة الرعد بتتكلّم عن ايه - 00:39:40
احنا قلنا ما زلنا بنقول ان التلات سور دول عوامل السبات. التلات سور دول بتتكلّم عن ايه؟ ها؟ عوامل السبات سورة الرعد بتتكلّم عن حاجتين. عنصرين من عناصر الثبات. انا قلت لكم - 00:40:00

عن واحد الدرس اللي فات لما قلت لكم في اتنين بيشاركوا مع بعض واحد منهم عمه او خاله لوا شرطة الولد ده علشان عمه او خاله لوا شرطة ايه اللي بيحصل؟ اه بيخش بصدره. صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:20
بيمر بمرحلة من التضييق والحصار. لأن التلات صور نازلين وراء بعض نازلين وبعد حداشر هجرية. عفوا حداشر من البعثة. زمن التضييق والحصار على النبي صلى الله عليه وسلم نزل التلات صور مع بعض. فسورة الحجر بتقول له دينك محفوظ. فتكون على يقين ثبات كامل. سورة الرعد - 00:40:40

بتقول له ايه؟ انت مش لوحدك. عنصر الثبات الاول معك الله معك من؟ معك ربنا. وطالما معك ربنا ما تخاف. العنصر الثاني في يوم قيامة. لا يفزع به الا من استقام. دول عنصرين الثبات اللي ربنا ذكرهم في سورة الرعد - 00:41:00
هات كده صورة الرعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. بصوا اللي جاية دي ها من - 00:41:30

اول واحد ستاشر الایات دي بتقول للنبي ده الاله الذي بعثك يا محمد وهيوضح لنا ايات قوية جدا في الكون. قائم عليها ربنا عز وجل.
علشان لما يكون الایات العظيمة دي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقها. فيا محمد اركن الى ركن شديد. ربنا سبحانه وتعالى -

00:41:50

فسورة الرعد بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم خد بالك. انت قوي بالله. علشان كده الصورة لما تقول له انت لازم تكون قوي وثبتت
كناسب ان اسم السورة يكون يدل على الایه ؟ ها ؟ القوة. الرعد يدل على الایه ؟ ها ؟ العظمة. العظمة. القوة -

00:42:20

شدة ان العظمة والقوة والشدة دي هجبيها منين ؟ من الاله العظيم القوي ذو البطش الشديد. طب مين الاله ده لازم في الصورة نعرف
مين هو الاله. هاته كده. اول حاجة ربنا ذكرها علشان النبي يبقى كده عنده ثبات -

00:42:40

امام الفتن ان له رب عظيم. الله الذي رفع السماوات بغير ايه ؟ عمد ترونها العلماء بيقولوا ان وزن الارض ويا رب تكون كده المعلومة
صحيحة. ستة الاف مليون مليون كيلو -

00:43:00

وزن الارض يعني وزن الارض ستة الاف مليون مليون مليون ها الارض بالنسبة للسما قد ايه تذكر اصلا. يعني هو اصلا ما
ينفعش نقارن ان الارض مش سما. ليه ؟ لما ربنا يقول الله الذي رفع السماوات -

00:43:20

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اولا النص النبوى وبعد كده نرجع للعلماء. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ان السماء
الدنيا بما فيها ما السماوات ؟ السبع سما -

00:43:50

الاولى للسماء الثانية. السماء الاولى والسماء للثانية كمثل حلقة في فلأة. انا خدت الخاتم ده ورميته عندنا في الصحراء الغربية. ايه
بالنسبة للسحرة والسماء الثانية للثالثة كحلقة في فلأة. ثم قال ان السماوات السبع بالنسبة -

00:44:10

العرش عرش الله كحلقة ايه ؟ في فلأة. العلماء بيقولوا ان الكون في السماوات السماء الاولى اللي احنا شايفينها ده
نصين. نص مرئي فيه جزء احنا شايفينه بالتلسكوبات اللي عندنا وفيه جزء غير مرئي -

00:44:30

الجزء اللي مرئي احنا وقفنا الان على تسعimit ملیون مجرة. آآ تسعimit ملیار مجرة تسعimit ملیار مجرة. المجرة بتاعتنا اللي هي
واحد من تسعimit ملیار مجرة. من تسعimit ملیار مجرة -

00:44:50

تسعميت ملیار يعني كم صفر ؟ حداشر صرح ؟ المليار المليار تسعه الف ملیون وتسعمية بحداشر صفر. يبقى تسعه قدامها حداشر صفر.
ده عدد المجرات. قالوا المجرة الواحدة اللي هي مجرة زي بتاعتنا بتاعتنا اللي هي آآ ضرب التبانة -

00:45:10

فيها ستميت ملیون نجم. المجرة الواحدة فيها كم ؟ وقالوا ده الكون المنظور بالنسبة لنا فيه كون تاني مش منظور احنا لسه ما
شفناهمش. وده كله اسمه السماء الایه ؟ اللي هي بالنسبة للسماء الثانية ايه ؟ حلقة في فلأة. فلما ربنا يقول لنا ان السماء -

00:45:30

السبع الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها حاول تعيش في عظمة هذا الاله في قوة هذا الاله. طب ليه ربنا يصدر الایات اللي
بتتكلم عنه وعن عظمته وقدرته بهذه الایة -

00:45:50

علشان يقول للنبي اطمئن. ان الله عز وجل من ورائك يحوطك هذا الاله العظيم هو الذي يحميك. ويحوطك سبحانه وتعالى علشان
يتقال لنا لو واقع في كرب او محنـة او مشكلـة الله عز وجل معك. الله الذي رفع السماوات بغير عـد -

00:46:10

سخر الشمس والقمر. ده كله احنا لسه فين دلوقتي ها ؟ احنا دلوقتي فين ؟ في السماوات. كل يجري لاـجل يبقى كل يجد الـاجـل
المسـمى دي تـديـك مع العـظـمة بـتـاعـة رـفع السـماـوات تـديـك يـجري لاـجل مـسمـى تـديـك الـايـه ؟ العـلم -

00:46:30

خبرة سبحانه وتعالى النظام الدقيق العلم الحكمة. يدبر الامر يفصل الایات لعلكم بلقاء ربكم سبـب بـقـى الـصلـوات وـانـزلـ فىـنـ ؟ وـانـزلـ علىـ الـارـضـ. وهوـ وهوـ وهوـ الذيـ مدـ الـارـضـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ -

00:46:50

النهاردة كان فيه جبل في مكة اسمه جبل عمر. كانوا عايزين ينزلوه علشان يبنوه فنادق. قعدوا فيه كم سـنةـ عـشـرـ سـنـواتـ. عـشـرـ
سنـواتـ كانوا بـيـحاـولـواـ يـنـزـلـواـ الجـبـلـ. طـبـ عـلـشـانـ نـسـاوـيـ الـارـضـ وـنـخـلـيـهاـ مـمـهـدـةـ كـمـ هيـ الـانـ مـحـتـاجـينـ كـمـ سـنةـ -

00:47:10

محـتـاجـينـ مـعـدـاتـ قدـ اـيـهـ ؟ جـابـرـ عـمـرـ مشـ كـبـيرـ. اـمـالـ لـوـ رـحـنـاـ جـبـالـ التـبـتـ وـجـبـالـ الـهـيـمـالـاـيـاـ الجـبـالـ الضـخـمـةـ ديـ هـنـاـخـدـ فـيـهاـ قدـ اـيـهـ ؟ فـاـذاـ
كانـتـ هـذـهـ العـظـمةـ فـانـظـرـ الـىـ عـظـمةـ الـارـضـ وـهـوـ الـذـيـ مدـ الـارـضـ وـجـعـلـ فـيـهاـ اـيـهـ ؟ رـوـاـسـيـ وـانـهـارـاـ. جـعـلـ فيـ الـارـضـ اـماـكـنـ

بيتحط فيها جبال واماكن يجري فيها ايه؟ انهار. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. يغشى الليل النهار ان لذلك لايات لقوم يتفكرن. وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناب. بصوا بقى بضم على عظمة هذا الله - 00:47:50

قطع متجاوزات اراضي جنبها بعضها. وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. شف بقى العظمة الارض واحدة. والماء واحد. والهوا والزروف واحدة. ولكن ونفضل بعضها على بعض في الاكل. رغم ان الارض واحدة - 00:48:10

انت انت عارف مسلا ايه احنا لو قلنا مسلا في مجموعة عايشين في في مكان محدد في زروف محددة بوضع محدد طبيعتهم بتبقى ايه؟ شبه بعض. يعني تلاقي مسلا عايشين مع بعض في افريقيا وضعهم ايه؟ سود - 00:48:40

ظروف واحدة. انما هنا ربنا بياك على عظمة هذا الخلق سبحانه وتعالى. عظمة هذا الخالق. وعظمة خلق الخالق. يقول لك الارض واحدة المية والظروف ولكن ما تلاقيش اتنين زي بعض. دي شجرة كزا ودي شجرة كزا. يعني مسلا ما تلاقيش شجرة مسلا التفاح زي

00:49:00

في شجرة النخل ما تلاقيش الثمرة دي زي دي لا في اللون ولا في الطعم ولا في الشكل رغم ان الظروف ايه؟ سبحان طبعا بقى انت اساتذتنا بقى في في الامر ده ربنا يا رب يحفظكم. ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. تعال اية تمانية - 00:49:20

الله يعلم ما تحمل كل انشى وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده ها بمقدار عالم عالم الغيب والشهادة الكبير الایه؟ المتعال. ثم يحدثك اكثر عن هذا الله. ثواب - 00:49:40

منكم من اسر القول اللي بيتكلم في السر ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار والمعنى في هنا محفوظ ايه هو؟ ايه المحفوظ؟ او مثلا اي سوء منكم من اسروا القول ومن جهر - 00:50:00

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار فان الله يعلم حاله. فان الله سبحانه وتعالى خبير به. يستوي عنده السر قال ايه؟ ما العلانية؟ بعدها هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحابة الثاقب - 00:50:20

ويسبح الرعد بحمده. هنا انتقالة بقى هنا انتقالة في التعريف بهذا الله. بعد ما تكلم عن هذا الله ذو القدرة والعظمة يتكلم عن جنود وعبدية الكون لهذا الله. الكون كله - 00:50:40

عبد لهذا الله فربنا يقول هو الذي يريكم برق ايه؟ ها خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ها ويسب الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله. وهو - 00:51:00

شديد المحن. سبحانه وتعالى. لحد اية ستاشر بعد ما ربنا سبحانه وتعالى عرف النبي صلى الله عليه وسلم بعظمة هذا الله الذي يركن اليه طرح الاسئلة التقريرية اللي انا دايما باقول لكم عليها في السور المكية لازم تلاقي الاسئلة التقريرية موجودة معنا. قل كلهم يا

محمد قل لهؤلاء قل من رب - 00:51:20

السماءات والارض ها قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ان جعلوا لله شركاء خلقه كخلقهم. قل الله خالق كل شيء وهو الایه؟ الواحد القهار - 00:51:40

لحد هنا ربنا سبحانه وتعالى بيثبت قلب النبي عن طريق معرفة من؟ معرفة الرب سبحانه وتعالى. ودي يا اخوانا والله من اعظم الاشياء التي تثبت قلب الانسان. كلما ازداد الانسان من معرفة بربه سبحانه وتعالى كلما ثبت قلبه في الفتن وفي المحن - 00:52:10

قلبه يزداد. علشان كده ربنا ذكر لنا في القرآن وده هيأتي بعد ذلك في السور المدنية زي الاحزاب وغيرها. ان اكتر الناس اللي ثبتت امام الفتن هي الناس اللي عرفت ربنا كويس. اما من لم يعرف ربها فهو في وقت الشدة ببيان على حقيقته. قال الله سبحانه -

00:52:30

وتعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. النبي كان بيقول من شوية اوتيت مفاتيح اوتيت مفاتيح فارس ودولقتي احدنا لا يملك انه يروح يقضي الخلاء ويبيجي من شدة الخوف ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ غرورا. انما

المؤمنين - 00:52:50

لما شافوا الاحزاب كان لهم رأي ثاني. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ها؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. ها فصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايه؟ ها؟ ايمانا وتبنيتا. وتسليما ايمانا وتسليما. ثبتوا - 00:53:10

لامر الله و كانوا رجاله. يوم احد. بعد الاصابات البالغة اللي خدوها وحصلت فيهم. لما ابو سفيان قرر انه يرجع بجيش المشركين ثاني يخش المدينة. راح المنافقون بسرعة للمؤمنين. اه الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:53:30

ربنا قال ايه؟ ها؟ فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله حسبنا الله ونعم الوكيل فمعرفة الله تثبت قلبك جدا. والله يا اخوانا كلما ازداد الانسان معرفة بربه سبحانه قال كلما استقر قلبه واطمأن. فسورة الرعد نازلة من اسباب تثبيت النبي والمؤمنين في الوقت ده انهم يعرفوا عظمة من - 00:53:50

الامر الثاني من اسباب التثبيت اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها جدا في هذه السورة. الامر الثاني معرفة ان الناس هتنقسم الى قسمين في الدنيا وعلى هذا الانقسام يكون الانقسام في الآخرة. هات اية تمنتاشر لها للذين - 00:54:20

استجابوا لربهم الایه؟ يعني ايه استجابوا لربهم؟ سلمو يعني ايه الحسنى؟ آآ بعض العلماء قال لك الجنة بعض العلماء قال لك الحسنى ده ده في الدنيا. الحياة الحسنة. ابن كثير قال يا جماعة لهم الحسنى ان الحسنى دي الدنيا وايه - 00:54:40

طب والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جمبيعا ومثلهم معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب. ففي ناس في الدنيا ربنا بقى بيقول المؤمنين في ناس في الدنيا اهي تختار طريق ربنا في ناس في الدنيا تختار طريق مين؟ طريق الشيطان. وعلى هذا الانقسام في الدنيا بيكون انقسام الایه؟ انقسام الآخرة. تعال بقى شف - 00:55:00

بقى هنا ان الانقسام الدنيوي ده بيوصل بعد ذلك للانقسام ايه؟ اخروي. ايه الانقسام الاخروي؟ اية عشرين. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويختشون ربهم ويخالفون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. واقاموا - 00:55:20

الصلوة. اسألكم سؤال ايهما اعظم الصبر والاقام الصلاة؟ ايهما الصبر ولا اقام الصلاة لا لا اقام الصلاة هي الاهم. طب فلماذا قدم الصبر هنا؟ الصبر على العباد - 00:55:40

اقامة الصالة محتاجة لصبر. ما احنا قلت لكم دايما حاولوا تجاوبوا على الاسئلة. من خلل واقع الصورة. الصحابة الان بيتلوا. فابتلاوهم ده محتاج لايه حجر صبر فقدر الله الصبر على اقام الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها - 00:56:00

فمن افضل الاشياء اللي تثبت الانسان على دين ربنا عز وجل. تذكر الانسان منا للعقاب. اللي ربنا اتكلم عنها كتير قوي في سورة الرحمة تذكر الانسان لايه؟ للعقاب. طيب جنات عدن يدخلونها ومن صلحوا من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. والملائكة يدخلون عليه من كل باب سلام - 00:56:20

عليكم بما ايه؟ الصنف ده مين؟ اللي ربنا قال عنهم للذين استجابوا لربهم الحسنى. طيب والذين لم يستجيبوا؟ فين والذين من اول اية خمسة وعشرين بعدها على طول والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك - 00:56:40

لهم اللعنة ولهم ايه؟ ثم يؤكد الله عز وجل ان اكتر الاشياء اللي تخلي القلب يطمئن ويسكن ويثبت في وقت لجوء هذا القلب الى ربه عز وجل. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:57:00

اكثر حاجة تثبت قلبك تعرف ربنا. وتذكر هذا الله العظيم. تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقك ما تحب وايه وترضاها. مما يحب ويرضى سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك سبب التثبيت الثالث اللي ربنا ذكره في السورة - 00:57:20

القرآن ارتباط الانسان منا بالايه؟ بالقرآن. شف ربنا بيقول ايه؟ ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموت فيما اجازة الحزف اي لكان هذا القرآن. القرآن له سطو على القلوب. القرآن له صفو - 00:57:40

على النفوس. القرآن له هيمنة على حال الانسان. فربنا سبحانه وتعالى من خلال هذه الصورة بيدينا تلات معالم من معالم الايه؟ ها التثبيت كان اول معلم من هذه المعالم معرفة الله اتنين معرفة المال في - 00:58:00

في الاخرة للذين استجابوا والذين لم يستجيبوا. ثلاثة الارتباط بالايه؟ بالقرآن. ثم تأتي سورة ابراهيم. سورة ابراهيم بقى بتتكلم عن ايه عن ايه؟ ما انا عارف انها عن سيدنا ابراهيم بس انت لو جيت بصيت ان الصورة اصلا - 00:58:20

اول لآخرها مش بتتكلم عن سيدنا ابراهيم. ها؟ نعم الله. نعم الله المصير بصوا سورة ابراهيم من الصور المشكلة جدا في تحديد خط المحور الأساسي له فبعضهم قال ان هي بتتكلم عن حقيقة الصراع بين الحق والباطل. وان الغلبة دايما لمين؟ للحق - 00:58:40 علشان كده ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن موسى عليه الصلاة والسلام موسى عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ايه؟ من ال فرعون. فكان فيه صراع حقيقي ما بين الحق والباطل موسى وفرعون. ولكن الصراع ده انتهى في النهاية لمين - 00:59:10

بهلاك فرعون وانتصار موسى عليه الصلاة والسلام. وسيدنا موسى ذكرهم باللي حصل في قوم نوح وقوم عادوا وقوم ثمود والذين من بعدهم. كل هؤلاء سارعوا الحق فكانت النتيجة ايه؟ ها؟ فاخذهم الله. ماشي كده؟ ويفكروا لنا هذا المعنى. يؤكّد لنا هذا - 00:59:30

قول الله عز وجل في اية رقم اربعين تلتاشر واربععاشر وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا ها او لتعودوهم لنهلكلن ولنسكنكم الارض فتؤكّد ان الصراع حقيقي فعلا بالحق والباطل بيتهي الصراع في النهاية لمين؟ آآ بعدها اية - 00:59:50 عشرين واحد وعشرين. وبرزوا لله جميعا. فقال الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم هنا صراع ائمة الباطل على اضلال الناس وابعاد الناس عن الله سبحانه وتعالى. ويتأكد لنا ايضا هذا الصراع في قول الله - 01:00:10

عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. فبعض العلماء قال ان سورة ابراهيم بتتكلم عن حقيقة الصراع بين الحق والباطل. طب ايه ده اديته ايه في تثبيت النبي والمؤمنين؟ ها؟ ان الغلبة دايما في النهاية في صراع - 01:00:30

والله يعلم ان في صراع بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين. بس نهاية الصراع ده فين؟ نهاية الصراع فين؟ للحق بعض العلماء قال لا دي صورة بتتكلم عن نعم الله عز وجل. علشان كده الصورة مليانة نعم - 01:00:50

حتى لو رجعنا لآيات سورة ابراهيم في اخر السورة. هو بيتكلم عن نعم ربنا عز وجل. مش انت قلت لنا وعلمت لنا وعايز افهم السورة ارجع لاسم السورة طب اسم ابراهيم طب فين قصة ابراهيم في الصورة اهي ساعتها ربنا بيقول ربنا اني اسكنت من ذريتي بوجه غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا انه يقيم الصلاة فاجعل افئدتك - 01:01:10

نستوي اليهم ارزقهم. وفي اول السورة سيدنا موسى بيقول لامته في اية ستة. واذ قال موسى لقومه اذكروا ايه؟ نعمة الله عليكم وفي اخر السورة ايضا اية تمانية وعشرين المتر الى الذين بدلو ايه؟ ها؟ نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار - 01:01:30

الباص وبعد كده اية اربعة وتلاتين ها واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا ايه؟ نعمة الله لا تحصوها فده منحى قوي جدا لمن قال ان سورة ابراهيم بتتكلم عن ايه؟ عن النعم وازاي نحافظ عليها. ماشي؟ انما الاقوى من الاتنين من قال - 01:01:50

ان سورة ابراهيم انما نزلت لتذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ب ايام الله في الدنيا والآخرة وخدوها من من حاجة وردت في القرآن ما وردت بهذه الصيغة الا في سورة ابراهيم. قال الله سبحانه هات كده - 01:02:10

اية خمسة. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وايه ذكرهم بآيه؟ يعني ايه ذكرهم بآيات الله بيط طيب صلوا على النبي جميل. اللي الى ان الصور بتتكلم عن النعم قال ايام الله هي ايه؟ نعم الله. بس المعنى ده بعيد. ولكن ذكرهم بآيات الله هي تفسيرها - 01:02:30

صورة اية تسعه. ايه هي ايام الله؟ ما هو ده من باب القرآن بيفسر بعضه بعضا. ايه هي ايام الله الم يأتكم دبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلم الا الله. وده المحور - 01:03:10

التفكير ب ايام الله. بصوا يا اخواننا الانسان اللي ما لهوش تاريخ يرجع اليه ليأخذ منه العبرة فهذا انسان لن يكون له ايه؟ مستقبل. لن

يكون له مستقبل ابدا. علشان كده اهتم العلماء جدا بالتاريخ - 01:03:30

لان دايما يا اخواننا التاريخ ايه؟ هي عبارة عن دائرة بتدور وبترجع تاني تكمل. جميل كده؟ فالانسان منا لازم يقرأ وакتر حاجة نفعت الصحابة رضي الله عنهم تذكرهم لايام الله. تذكرهم لايام الله. النبي يوم بذلنا ما لهم اشير - 01:03:50

علي ايها الناس قالوا له ايه؟ لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. لان اليوم ده ضرب 01:04:10 التيه على انا احنا هنقول لك ايه؟ اه ان عن يمينك وعن شمالكم بين يديكم خلفكم يقاتلون. وصلت؟ السيدة عائشة -

حادته الافك ايه اكتر حاجة ثبتتها تذكرها لايام الله؟ لما قالت والله لا اجد ما اقول لكم الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. بل اكتر حاجة ثبتت النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا لايام الله - 01:04:30

لما الدم بينزف على وجهه رضي الله صلى الله عليه وسلم في احد قال ابن مسعود كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه ويقول يذكر نبيا من الانبياء ضربه قومه حتى ادموه فما زاد الا ان قال ربى اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فالنبي لسانه جرى بها - 01:04:50

اغفر لقومي فانه ايه؟ لا يحل. ولما ذو الخويرة قال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل. النبي تذكر ايام الله. رحم الله واخي موسى 01:05:10 فقد اصيي باكثر من هذا فايها فصبر. فسورة ابراهيم نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم علشان تذكره -

بایام الله وایام الله في الصورة اتنين. ایام الله في الصورة اتنين ایام الله عز وجل لمن عصى امره في الدنيا وایام الله عز وجل بمن عصى امره في الآخرة. اما ایام الله لمن عصى امره في الدنيا فهي بدأ من اول قول الله الم يأتكم نبأ الذين - 01:05:30

من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. ده قانون جاءتهم رسليم بالبيانات فردو ايديهم في و قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مرید. سؤال سؤال بسرعة هو مين اللي بيقول الكلام ده - 01:05:50

فردو ايديهم في افواههم اي على افواه الانبياء عشان ما يسمعواش كلامهم. او من الغيظ ربوا ايديهم في افواههم هم. و قالوا انا كفرنا بما مين؟ قوم موسى ولا قوم نوح ولا قوم عاد ولا قوم ثمود ولا الذين من بعدهم - 01:06:10

كلهم لاحزوا ان الخطاب هنا على السنة الكل ويكان ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي ايه؟ الخطاب لكل الانبياء من قبلك ايه؟ واحد 01:06:30 قالت لهم رسليم قالت رسليم. مين رسليم؟ رسول مين؟ يعني نوح ولا هود -

ولا صالح ولا مين؟ كلهم ده ربنا بيقول للنبي التاريخ واحد. قالت لهم قالت رسليم افي الله شك فاتوا السماوات والارض بعدها قالت لهم ارسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ده ربنا بيقول لنا الايام كلها واحدة وما لنا الا نتوك على الله وقد هدانا - 01:06:50

وقال الذين كفروا الايه؟ لرسليم. فربنا هنا لاحظوا بلاغة القرآن. ربنا هنا بيقول لنا ان كل المشركين لكل الانبياء الكلام ده. وكل الانبياء 01:07:10 قالوا لامهم الايه؟ الكلام ده. وربنا قال فاوحى اليهم ربهم او حى اليهم لمن -

كل الانبياء والمرسلين. لنهلكن الظالمين ولنسكنتكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف. فذكروا يا محمد بایام الامم السابقة. ما فعل الله عز وجل بها؟ وهنا يتوقف هذا اليوم ليبدأ سورة ابراهيم - 01:07:30

في ذكر يوم اخر وهو يوم القيمة. ذكرهم يا محمد بهذا اليوم العظيم. بهذا اليوم العظيم فذكر الله عز وجل وبرزوا لله جميعا اية واحد وعشرين. وآية اتنين وعشرين خطاب الشيطان لمن سمع له واطاع - 01:07:50

ومن اول اتنين واربعين. من اول اتنين واربعين لحد اية اتنين وخمسين بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن ايه؟ عن يوم القيمة بتتكلم عن 01:08:10 يوم القيمة. ثم قال النبي قال الله عز وجل اخر حاجة في السورة -

يا محمد اخبر هؤلاء بيوم اخر من ایام الله عز وجل اية تمانية وعشرين الم تر الى الذين بدلوها ها؟ نعمة الله كفر. مين دول بقى؟ مين دول؟ ده مثل مضروب لاهل مكة. بس - 01:08:30

مین الذين بدلوها نعمة الله كفرا؟ كل اللي كانوا قبل كده. الم ترى الى الذين بدلوها نعمة الله كفرا واحلوا قومهم؟ طيب يومهم الثاني 01:08:50 جهنم يصلونها وببس القمر. فربنا بيقول للنبي قل يا محمد عليه الصلاة والسلام لاهل مكة ياما ناس قبلكم ربنا -

نعم وما ولكن بدلوها بالكفر. واجعل لي الانداد لله. فقل لي من اهل مكة ان انت بالنسبة لهم اعظم نعمة. والحرم بالنسبة له اعظم نعمة

والايمان بالنسبة لهم اعظم نعمة. فلا يبدو نعمة الله عز وجل الكفار. فسورة ابراهيم بتتكلم عن ايه؟ ها؟ عن ايام - 01:09:10
الله سواء في الامم السابقة او في يوم القيمة. وبالتالي الانسان منا لما يكون عارف ان ايام الله عز وجل وحده. قانون واحد مع كل من الانبياء والمرسلين ساعتها قلب الانسان ايه؟ يزداد ثباتا. قلب الانسان يزداد ثباتا. وهي رسالة انذار شديد اللهجة لكل من عاند الانبياء والمرسلين - 01:09:30

فيرجع مرة ثانية. وصلت كده؟ تعالوا النهاردة نلخص درستنا. بنقول ان التلات سور آآ ابراهيم عفوا رعت ابراهيم الحجر صور العنوان الاساسي لهم ايه؟ ثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. سورة الحجر اتكلمت على التثبيت صح كده؟ عن طريق عنصر اهم - 01:09:50

عنصر اساسي فيها وهو انتم رحتوا فين؟ صائمين ولا ايه؟ حفظ الله لهذا الدين. حفظ الدعوة حفظ القرآن حفظ النبي اتنين سورة الرعد بتتكلم عن تلات عناصر للتثبيت واحد معرفة الله عز وجل اتنين معرفة المصير والمآل - 01:10:10

قال في الاخرة ثلاثة القرآن. سورة ابراهيم بتتكلم عن عنصر من اهم عناصر التثبيت وهي الاستفادة من تجارب الایه؟ من تجارب الامم السابقة. تجارب الامم السابقة قال ربنا ذكرها في السورة بنمط واحد اسلوب واحد بطريقة ايه؟ واحدة. تمام كده؟ جزاكم الله خيرا - 01:10:30 - 01:10:50